الإمـــــارات
THE EMIRATES

عـام الخمســين
50 YEAR OF THE FIFTIETH
UAE ٥٠

وزارة التـربيـة والتـعلـيـم
MINISTRY OF EDUCATION

الفصل الرابع
من رواية
(أحلام ليبل السعيدة)
للكاتب/ باول مار

السيدة يعقوب تقدم نفسها

المجموعات

ماذا قالت السيدة يعقوب عندما سلمت على فيليب؟

الفَصْلُ الرّابِعُ

السَّيِّدَةُ يَعْقوبُ تُقَدِّم نَفْسَها

استخرج من الفقرة أسلوباً إنشائياً وبينْ نوعه .

ثُمَّ جاءَ عَصْرُ يَوم الأَحَدِ، وَجاءَتِ السَّيِّدَةُ (يَعْقوبُ) مَعَهُ. وَعِنْدَما سَلَّمَتْ أَمْسَكَتْ بِيَدَيَّ لِيبّل، وَاحْتَفَظَتْ طَويلاً بِهُما، حَتّى ظَلَّ لِيبّل مُضْطَرًّا لِلْوُقوفِ أَمامَها، وَهِيَ تُخاطِبُهُ بِقَوْلِها:

ـ هذا هُوَ إِذَنْ (فيليب) الصَّغيرُ. أَنا واثِقَةٌ أَنَّ العَلاقَةَ بَيْنَنا سَتَكونُ عَلى ما يُرامُ، وَأَنَّ التَّعامُلَ سَيَكونُ مُريحًا. أَنا سَعيدَةٌ جِدًّا لِأَنَّني سَأُمْضي الأُسْبوعَ المُقْبِلَ في هذا المَنْزِلِ. ثُمَّ تَرَكَتْ يَدَيْ (فيليب)، وجَلَسَتْ، وَشَرَعَتْ تَتَأَمَّلُ الطّاوِلَةَ المُعَدَّةَ لِشُربِ القَهْوَةِ. بَعْدَها اِتَّجَهَتْ صَوْبَ الأُمِّ، وَقالَتْ:

ـ يا لَلرَّوْعَةِ! تُرى هَلْ هِيَ مِنْ صِناعَتِكِ أَمْ أَنَّكِ قُمْتِ بِشِرائِها؟

(وَهُنا كان حَديثُها يَدورُ عَنْ قالِبِ الحَلْوى).

ـ لا هذا وَلا ذاكَ. أجابَتْ والِدَةُ ليبّل، وَهِيَ تَجلِسُ إلى المائِدةِ.

ـ لَقَدْ قامَ أَبي بِوضْعِ القالِبِ في الفُرنِ وإنْضاجِهِ، وَأنا ساعَدْتُهُ في ذلكَ.

قال ليبّل مُوضِّحًا ذلِكَ بفَخرٍ، فَأَرْدَفَتِ السَّيِّدَةُ يَعقوبُ بَعْدَ هذا قائِلَةً:

ـ هذا رائِعٌ تَمامًا! (وَكانَتْ تَنطِقُ كَلِمَةَ تَمامًا، وَكَأنَّ على المَرءِ أَنْ يَكتُبَها تَماآمًا). جَلَسَ ليبّل قُبالَتَها، أَيْ عَلى الطَّرفِ الآخَرِ مِنَ الطّاوِلَةِ، كَيْ يَتَمَكَّنَ مِنْ مُشاهَدتِها.

كانَتْ تَبْدو شَبيهَةً بِبَعْضِ العَرّافاتِ في التِّلفزْيونِ؛ فَقَدْ كانَتْ تَرْتَدي (بلوزةً) خَضراءَ، وَتَضعُ على عُنُقِها مَنْديلاً أَخْضرَ اللَّونِ، مُثبَّتًا بِمِشبَكٍ. وَكانَ الحَجَرُ المَوجودُ في المِشبكِ أَخضرَ اللَّوْنِ كَذلكَ، تَمامًا كَلَوْنِ الأَقْراطِ في أُذُنَيها. أَمّا شَعْرُها الأَشْقَرُ فَكانَ مُسَرَّحًا بِعِنايَةٍ. وَقَدْ بَقِيَتْ جامِدَةً لا

وضح شعور ليبل وهو يعبر عن مساعدته لوالده في صنع الحلوى؟

اكتب وصفا مختصراً للسيدة يعقوب

استخرجْ من السطر الأخير جاراً ومجروراً .

تَكادُ تَتَحَرَّكُ، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ إِلّا جِذْعُها العُلْوِيُّ. وعندَما كانتْ تَبتسمُ كانتْ أَسنانُها تَظهرُ عَلى نَحْوٍ غَريبٍ في فمِها، وَلَعلَّ ذلكَ يَرجعُ إِلى أَنَّ أَسنانَها العُلويَّةَ مائِلَةٌ بَعضَ الشَّيءِ إِلى الأَمامِ. وهذا ما يُفسِّرُ قِلَّةَ ابتِسامِها.

لَقَدْ قَدَّرَ ليبّل أَنَّها في سِنِّ والِدَتِهِ. وَقَدْ تَبَيَّنَ لَهُ أَثناءَ شُربِ القَهوةِ، أَنَّ لَديها إِضافةً إِلى «تماآمًّا»، تَعبيرًا آخرَ وهوَ «لا شُكرًا».

فَقَدْ قالتْ: «لا شُكرًا» عِنْدَما عَرضَ عَليها أَبوهُ قِطْعَةً مِنَ الحَلوى، وَقالَتْها عِندما ناوَلَتْها أُمُّهُ وِعاءَ السُّكَّرِ، وَكَرَّرَتْها مَرَّةً ثالِثَةً عِنْدما نَبَّهَها ليبّلُ لِوُجودِ الكريما.

وَفي النِّهايَةِ اسْتَطاعَ أَبوهُ أَنْ يُقْنِعَها بِتَناوُلِ قِطْعَةٍ صَغيرةٍ تماآمًّا مِنْ قالَبِ الحَلوى. لكنَّها لَمْ تَتناوَلْ الكريما، كَما لاحَظَ ليبّلُ وَهُوَ يَشعرُ بِالأَسى.

بَعْدَ أَنْ شَربوا القَهْوةَ، طافَ أَبوهُ وَأُمُّهُ وَمَعَهُما السَّيِّدَةُ يَعقوب بِأَرجاءِ المَنزِلِ، وَأَوْضَحا لَها ما يَحْويهِ المَطْبَخُ مِنْ أَدواتٍ وَأَجْهِزَةٍ.

هناك لفظتان كانت تكررهما السيدة يعقوب فما هما ؟

فسرْ قلة ابتسامة السيدة يعقوب.

مرادف : كلمة الأسى

كانَتِ السَّيِّدَةُ يَعقوبُ تُكَرِّرُ «آه. نعم» من حينٍ لآخر، مثلما تقولُ كلمةَ «رائعٌ» بينَ الفَينَةِ والأخرى. لكنَّ ملامحَ وجهِها كانتْ تشيرُ إلى أنَّها لمْ تستوعبْ كثيرًا ممّا يُقالُ.

كانَ والدُ ليبّل مغرمًا بأدواتِ المطبخِ الفريدةِ، ويعاني مِنَ الضَّعفِ نحوَها. وقدْ قالتْ لهُ زوجتُهُ مازحَةً ذاتَ مرّةٍ، إنّهُ سيبدّدُ مالَه وهوَ يشتري أدواتِ الخلطِ الإيطاليَّةَ، وأجهزةَ العصيرِ الأمريكيَّةَ، وماكيناتِ تقطيعِ أدواتِ السَّلطةِ الكهربائيَّةِ. ولو لَمْ تكُنْ تعملُ، لكانتْ أعلنتْ إفلاسَها منذُ زمنٍ طويلٍ.

بم كان والد ليبل مغرما؟

وفي خاتمةِ المطافِ غادرتِ السَّيِّدةُ يعقوبُ المنزلَ، فشرعَ والدا ليبّل

ينظرانِ إلى بعضِهما بارتباكٍ، وراحَ الصَّمتُ فترةً مِنَ الوقتِ.

ـ لا أدري، لا أدري... قالتْ والدةُ ليبّل قاطعةً الصَّمْتَ المخيِّمَ.

ـ ما الَّذي لا تعرفينَهُ؟ سألَها ليبّل.

ـ إذا كانتْ هيَ المرأةَ المناسبةَ لرعايتِكَ أم لا. إنَّها امرأةٌ كثيرةُ التَّصَنُّعِ. إنَّها شبيهةٌ بعضُ الشَّيءِ... (وكانتْ تفتّشُ في تلكَ الأثناءِ عَنِ التَّعبيرِ المناسبِ).

ـ بالخالاتِ في الأفلامِ الكوميديَّةِ. علَّقَ ليبّل.

ـ إنّها غيرُ صادقةٍ بعضَ الشَّيءِ. أضافَ الأبُ على الفورِ.

ـ صحيحٌ، هذا ما يُمكنُ قولُهُ. قالتِ الأُمُّ.

ـ ومِنَ الواضحِ أنَّهُ لا خبرةَ لَديها في ما يتعلَّقُ برعايةِ الأطفالِ. قالَ الأبُ، ثُمَّ أضافَ: وأَخْشى أنَّنا لا نستطيعُ أَنْ نقبلَ بِها. إنَّنا لا نستطيعُ ذلكَ يا ليبّل.

ـ هذا مؤكَّدٌ. لكنَّ مِنَ الصَّعبِ أَنْ نعثرَ عَلى امرأةٍ أُخرى في هذا الوقتِ القصيرِ. أضافتِ الأمُّ، وعَلى وجهِها تبدو، في هذِهِ الأثناءِ، معالمُ القلقِ.

فسر شعور الوالدين وليبل نحو السيدة يعقوب.

استخرج تعبيراً مجازياً وبين أثره في المعنى.

ـ إذن فلنْ أُسافرَ معكِ. قالَ الأبُ بحزمٍ، ثُمَّ أضافَ: ومَنْ يدري فلعلَّنا

نستطيعُ أَنْ نُسافرَ إلى ڤيينّا مرَّةً ثانيةً. وقدْ نتمكَّنُ نحنُ الثَّلاثةُ مِنْ قضاءِ إجازةٍ طويلةٍ هناكَ.

ـ كَلّا! لستُ محتاجًا إلى ذلكَ. ردَّ ليبّل.

تأمَّلتِ الأمُّ ابنَها مشدوهةً.

ـ يمكِنُكُما أَنْ تُسافرا مطمئنَّين. فأنا قادرٌ عَلى التَّعامل معها. كَما أَنَّكُما لَنْ تغيبا إلّا أسبوعًا واحدًا، فضلاً عَنْ أَنَّني قادرٌ عَلى زيارةِ السَّيِّدَةِ يَشكي، صديقتي. سافِرا معًا إلى ڤيينّا، فأنا لستُ طفلاً صغيرًا على كلِّ حالٍ. قالَ ليبّل ذلكَ بارتياحٍ.

فسرْ سبب قلق الوالدين نحو السيدة يعقوب.

استخرجْ نعتاً وأعربه .

تلخيص الفصل الرابع :

ـ رواية : أحلام ليبل السعيدة ـ

(السيدة يعقوب تقدم نفسها)

عندما جاء عصر يوم الأحد قدمت السيدة يعقوب ، و عندما سلمت أمسكت بيدي ليبل طويلاً قائلة : أنا واثقة أن العلاقة بيننا ستكون على ما يرام... ، ثم تركت يدي ليبل و بدأت تتأمل الطاولة حيث نظرت إلى قالب الحلوى متسائلة عمن صنع هذه الحلوى ؟ فرد ليبل : لقد قام أبي بوضع القالب في الفرن و أنا ساعدته.

فقالت : هذا رائع تمااااماً .

بدأ ليبل يتأمل السيدة يعقوب و يراقب كل شيء : ثيابها و حركاتها و كلامها... و قد لاحظ أنها لا تبتسم إلا قليلاً لأن أسنانها مائلة إلى الأمام، كما لاحظ أن لديها عبارات خاصة بها تكررها مراراً ككلمة : تمااااماً التي تمدها كثيراً و عبارتي (لا شكراً) و (آه ..نعم) و كذلك كلمة (رائع) .

و بعد أن شربت السيدة يعقوب القهوة تجولت مع والدي ليبل في أرجاء البيت حيث أوضحا لها ما يحويه المطبخ من أدوات و أجهزة .

و في خاتمة المطاف غادرت السـيدة يعقوب المنزل ، فبدأ والدا ليبل يعلقان على تصـرفاتها و كأنها لم تعجبهما فقد بدا واضحاً أنه لا خبرة لديها ..، لكنهما قبلا بها لأنه لا وقت لديهما لإيجاد البديل فموعد سـفرهما قد اقترب . و هذا ما أوحيا به إلى ليبل الذي وافق أخيراً على سـفرهما قائلاً : يمكنكما أن تسافرا مطمئنين.

تلخيص الفصل الرابع (السيد يعقوب تقدم نفسها)

أتى يوم الأحد، اليوم الذي ستأتي فيه السيدة يعقوب الى منزل عائلة ماتنهايم، بعد مجيئها لاحظ ليپل أنها بسن والدته تقريبا، بشعر مسرح وأسنان علوية مائلة مع شح في الابتسامة، وعبارات بنبرة غريبة ومكررة بشكل مبالغ فيه، عبارات من نوع "تمآاما"، "لا شكرا"، "آه نعم"، "رائع."

طاف والدا ليپل بالسيدة يعقوب أرجاء المنزل، وحين انتهائهما من ذلك غادرت السيدة، تبادل الوالدان نظرات مرتبكة، تعَبِّرُ عن عدم ارتياحهما لها، الأمر الذي جعل السيد ماتنهايم يفكر في عدم السفر بصحبة زوجته بغية البقاء بجانب ليپل،

لكن الأخير رفض ذلك، مطمئنا والديه أنه يمكنه التعامل مع السيدة يعقوب، وأن زيارته للسيدة بشكي ستغنيه عن التذمر، "أنا لست طفلا صغيرا في نهاية الأمر" ردّ ليپل بفخر.

السَّيِّدَةُ (يَعْقوب) تقدِّمُ نَفسَها

1. اقرأْ جملةَ «هذا رائعٌ تمامًا» كما لَو كُنْتَ السَّيِّدَةَ (يَعْقوب).

2. اقرأِ الفقرةَ الَّتي تَصفُ السَّيِّدَةَ (يَعْقوب)، ثُمَّ اكتُبْ بِلُغَتِكَ وَصْفًا مُخْتَصَرًا لَها.

كانَتْ تَبْدو شَبيهَةً بِبَعْضِ العَرّافاتِ في التِّلفزْيونِ؛ فَقَدْ كانَتْ تَرْتَدي (بلوزةً) خَضراءَ، وَتَضَعُ على عُنُقِها مَنْديلًا أَخْضرَ اللَّونِ، مُثبَّتًا بِمِشبَكٍ. وَكانَ الحَجَرُ المَوجودُ في المِشْبكِ أَخضرَ اللَّوْنِ كَذلكَ، تَمامًا كَلَوْنِ الأَقْراطِ في أُذُنَيها. أَمّا شَعْرُها الأَشْقَرُ فَكانَ مُسَرَّحًا بِعِنايَةٍ. وَقَدْ بَقِيَتْ جامِدَةً لا

3. لَمْ يَكُنْ والِدا لَيْل راضِيَينِ تَمامًا عَنِ السَّيِّدَةِ (يَعْقوب) بَعدَ الزِّيارَةِ. هاتِ مِنَ النَّصِّ أَدِلَّةً تُثبِتُ ذلِكَ.

- إنَّها غيرُ صادقةٍ بعضَ الشَّيءِ. أضافَ الأبُ على الفورِ.
- صحيحٌ، هذا ما يُمكنُ قولُهُ. قالتِ الأُمُّ.

4. مَثِّلِ العِبارَةَ «تَأَمَّلَتِ الأُمُّ ابْنَتَها مَشْدوهَةً».

5. كيفَ تَتَوَقَّعُ أَنْ يمضِيَ أسبوعُ ليل القادِمُ بِرفقَةِ السَّيِّدَةِ (يَعْقوب)؟ علِّلْ تَوَقُّعاتِكَ.

6. لماذا تغيَّرَ موقفُ ليل مِنْ سَفَرِ والِدَيهِ في رأيِكَ؟

تُترك الإجابة للطالب

سُبحانَكَ اللَّهمَّ
وبحمدِكَ، أشهدُ أن لا
إلَهَ إلَّا أنتَ، أستغفرُكَ
وأتوبُ إليكَ.

شكر خاص

للمعلمة عائشة الظاهري

https://t.me/Aysha_Ali_Aldhdhri_2021

وموقع المعلمة أسماء

https://mrsasmaa.com

الصف السابع:

https://t.me/arabic_gr7

الصف الثامن:

https://t.me/arabic_gr8

الصف التاسع:

https://t.me/arabic_gr9

Telegram